آفاق الاستثمار السياحي في الجزائر

Prospects of tourism investment in Algeria

إعداد

د. بوراس بودالية

Dr. Bouras Boudalia

جامعة ابن خلدون تيارت

أم.د. نشأت إدوارد ناشد

Dr. Edward Nashed

أستاذ مساعد بمعهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات

Doi: 10.21608/kjao.2024.380158

استلام البحث ٢٠٢٤/٧/٢٢

قبول البحث ٢٠٢٤/٨/٢٥

بودالية، بوراس و ناشد، نشأت إدوارد (٢٠٢٤). آفاق الاستثمار السياحي في الجزائر، ***المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٥(٩) سبتمبر، ٦٩- ٦٨.

http://kjao.journals.ekb.eg

آفاق الاستثمار السياحي في الجزائر

المستخلص:

تهدف الورقة البحثية إلى معالجة موضوع الاستثمار في القطاع السياحي كبديل تنموي للاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات، من خلال التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالاستثمار السياحي، و إبراز أهم المقومات السياحية التي تتمتع بها الجزائر، آفاق الاستثماري السياحي في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار السياحي، مقومات السياحة في الجزائر، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق ٢٠٣٠.

Abstract:

The research paper aims to address the issue of investment in the tourism sector as a developmental alternative for the Algerian economy outside the hydrocarbon sector, by addressing the concepts related to tourism investment, and highlighting the most important tourism components that Algeria enjoys, the prospects of tourism investment in Algeria in light of the plan of Tourism Development Directive Horizon 2030.

Keywords: tourism investment, tourism components in Algeria, the plan of Tourism Development Directive Horizon 2030

مقدمة

يعتبر القطاع السياحي بديلا حيويا عن قطاع المحروقات، الذي تعول عليه الجزائر كثيرا ليكون أحد أشكال تنويع الاقتصاد بالنظر إلى المقومات السياحية الهامة التي تزخر بها الجزائر في هذا المجال، لذلك لاقى هذا القطاع مزيدا من العناية والاهتمام باعتباره أحد روافد التنمية الاقتصادية بما يدره من عملات صعبة وتشغيله لعدد كبير من العمالة إضافة إلى تنشيطه للحركة الاقتصادية، وهو ما أدى بالجزائر إلى العمل جاهدة على تشجيع الاستثمار السياحي الذي يعتبر إحدى الهياكل التي تسعى الدول النامية إلى تحقيقها، ونظرا لما تزخر به الدولة الجزائرية من مقومات سياحية هامة، فالاستثمار في القطاع السياحي يساهم في توفير فرص عمل لا يستهان بها والدفع بعجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي. لهذا سعت الجزائر للنهوض بالسياحة وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع من خلال توفير مصادر وآليات متنوعة للتمويل عن طريق استراتيجية الحكومة للنهوض بهذا القطاع، وذلك بإعداد المخطط

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق ٢٠٣٠ والذي يسعى إلى إضفاء سياسات تمويلية تسمح بتطوير المشاريع السياحية. فما هو واقع الاستثمار السياحي في الجزائر؟

الاستثمار السياحي

لا يختلف الاستثمار السياحي بعمومياته عن الأنواع الأخرى من الاستثمارات، فمثلما يهتم الاستثمار بتنمية وتطوير رأس المال البشري، بهدف زيادة الإنتاج القومي كًما ونوعا، فإن الاستثمار السياحي يهتم بتنمية وتطوير رأس المال المادي والبشري، الذي يعد جزءا من العملية الإنتاجية والخدمية في النشاط السياحي.

سنذكر أهم التعاريف التي وردت عن الاستثمار السياحي، كما يأتي:

تعريف الاستثمار السياحي

الاستثمار السياحي: "هو كل إقامة لمنشآت سياحية وفق القواعد المتعلقة بالفندقة وأسس الاستثمار بشكله العام، والتي تقام داخل مناطق التوسع السياحي وتعتمد بشكل أساسي على العقار السياحي المهيأ لإنجاز هذه البرامج المحددة في مخطط التهيئة السياحية"[١].

عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي بأنه:" التنمية الاستثمارية للسياحة والتي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، إنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة[٢].

كما يعرف المشرع الجزائري الاستثمار السياحي بالقانون رقم ٠٣-٠١ المؤرخ في ١٧ فيفري ٢٠٠٣ المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة[٣]، حيث يحدد هذا القانون في فصله الأول ومن خلال مادته الأولى شروط التنمية المستدامة للأنشطة السياحية وكذا تدابير وأدوات تنفيذها، أما المادة ٠٧ من القانون تنص على إلزام الدولة بتوفير الشروط الضرورية لترقية الاستثمار السياحي، حيث يتم إنجاز برامج تطوير الأنشطة السياحية بصفة أولية داخل مناطق التوسع السياحي، كما أن الدولة من تتكفل بالأعباء المترتبة على إعداد الدراسات وأشغال التهيئة القاعدية وإنجازها داخل مناطق التوسع السياحي. أما الفصل الثاني للقانون في مادته ١١ ينص على أن تضع الدولة تدابير

---

[١]- سعيداني رشيد، "أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية –دراسة حالة الجزائر-"، مجلة البشائر الاقتصادية،العدد٠٢، جوان٢٠١٧، ص٠٧.

[٢]- رعد مجيد العاني، "الاستثمار والتسويق السياحي"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،2008، ص١٩.

[٣]- قانون رقم ٠٣-٠١ المؤرخ في ١٧ فيفري ٢٠٠٣ المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، الجريدة الرسمية، العدد ١١ المؤرخ في ١٩ فيفري ٢٠٠٣.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

تشجيعية، لاسيما في مجال تهيئة وتسيير مناطق التوسع والمواقع السياحية، وذلك قصد ترقية الاستثمار السياحي ورفع القدرة التنافسية للمنتوج السياحي الوطني[٤].

خصائص الاستثمار السياحي

يتميز الاستثمار في القطاع السياحي بمجموعة من الخصائص تفرقه عن الاستثمارات الأخرى نوجزها فيما يلي:[٥]

- يحتاج الاستثمار السياحي إلى عدد كبير من اليد العاملة تتنوع بين اليد العاملة العادية والمتخصصة في الخدمات السياحية؛
- تؤثر التشريعات والقوانين المنظمة للاستثمار في أي دولة على الاستثمار السياحي فبقدر مرونة التشريعات تكون المشاريع الاستثمارية السياحية مرنة وتقل بقدر التعقيدات والعراقيل التي تكبح العملية الاستثمارية؛
- تتميز المشاريع السياحية بعدم المرونة ونظرا للطابع الموسمي للسياحة فإن ذلك يؤثر سلبا على الرغبة في الاستثمار السياحي من أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة حيث لا يمكنهم أن يجمدوا بعض رؤوس أموالهم لمدة معينة عكس الدولة أو أصحاب رؤوس الأموال الذين يمكنهم تحمل بعض المخاطر كموسمية النشاط السياحي.

كما تتميز الاستثمارات السياحية بـ[٦]:

- الاستثمارات السياحية تكون في أصول ثابتة ولمدة طويلة من 20 سنة إلى 25 سنة مما يترتب عليها عدة تغيرات سياسية واجتماعية ذات مخاطر متفاوتة؛
- إن العائد من الاستثمارات السياحية ليس سريعا نظرا لطول مدة الاستثمارات؛
- الاستثمارات السياحية لا تستطيع تغيير منتجاتها بالمشاريع الأخرى؛
- الاستثمارات السياحية لا تحتاج إلى عناصر معقدة كالتكنولوجيا مثلا فهي تعتمد بشكل كبير على العنصر البشري؛
- تساهم الاستثمارات السياحية في دعم اقتصاد أي دولة من خلال ما توفره من فرص عمل جديدة تساهم في الدخل السياحي؛

---

[٤]- قانون الاستثمار النص الكامل للقانون وتعديلاته مدعم بالنصوص التكميلية، برتي للنشر، طبعة خاصة، ٢٠١٠-٢٠١١، ص ٤٣٢-٤٣٦، بتصرف

[٥]- الطيب داودي،عبد الحفيظ مسكين، "الاستثمار السياحي في المناطق السياحية دراسة حالة ولاية جيجل"، الملتقى الدولي بعنوان: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26 و27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة، ص09

[٦]- محمد يدو، سمية بخاري، "الاستثمارات السياحية كمحرك للتنمية السياحية المستدامة حالة الجزائر"، الملتقى الدولي بعنوان: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26 و 27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة، ص٠٥.

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

- تعد الاستثمارات السياحية من الصادرات غير المنظورة، ولا يمكن نقلها من مكان لآخر.

مجالات الاستثمار السياحي

ويمكن أن نقسم مجالات الاستثمار السياحي إلى قسمين:

أ-استثمار في مجال الخدمات السياحية: وتشمل العديد من القطاعات والخدمات الأساسية في النشاط السياحي:

- ✓ خدمات الإقامة (الإيواء السياحي): وتشمل الفنادق والمنتجعات السياحية المدن والقرى السياحية المخيمات السياحية وكل ما يتعلق بإقامة السائح من خدمات مرافقة كالإطعام والخدمات الترفيهية الأخرى؛
- ✓ خدمات النقل(النقل والمواصلات): وتشمل تشييد الطرق وتوفير سيارات النقل للسياح وكذلك بناء المطارات والموانئ البحرية والأرصفة النهرية والبحرية وأماكن وقفو العبارات والزوارق السياحية، وتوفير خطوط النقل بين بلاد السائح والدولة المضيفة؛
- ✓ خدمات الاتصال: وتشمل توفير شبكة الهاتف النقال خاصة في المناطق الصحراوية التي يزورها السياح وكذلك توفير خدمات الأنترنت بتدفق جيد وهذا من أجل توفير كل الظروف لمتعة السائح؛
- ✓ التعليم والتدريب والبحث السياحي: ويشمل المدارس والمعاهد والكليات والجامعات السياحية والفندقة، وما ينفق على الدورات التدريبية وكذا على استقطاب الخبراء الأجانب المتخصصين بالسياحة والفنادق للاستفادة من خبراتهم في مجال التعليم والبحث العلمي السياحي، وما ينفق على إعداد الأبحاث السياحية.

ب -الاستثمار في الثروة السياحية: وتشمل العديد من المجالات التي تمتلكها الدولة ومنها:

- ✓ الاستثمار في الموارد الطبيعية: وذلك بالاهتمام بالموارد الطبيعية للدولة المضيفة وذلك من خلال المحافظة عليها؛
- ✓ الاستثمار في الموارد الثقافية: وذلك من خلال تشجيع وتنظيم المهرجانات الثقافية والمحافظة على الآثار وفتح المناطق الأثرية أمام القطاع العام والخاص للاستثمار فيها؛
- ✓ الاستثمار في الوكالات السياحية التي لها دور كبير في تطوير السياحة فهي المسؤولة عن عرض المنتج السياحي وتقديمه للسواح فهي تقوم بطبع المنشورات الإعلانية وتقوم إعداد وتنظيم البرامج السياحية والرحلات الشاملة والقيام بالحجوزات للرحلة السياحية، حيث أنها تقوم بكل ما يتعلق بالرحلة السياحية بداية بالإعلان والترويج ومن ثم القيام بها ومنها من تقوم بعمل البحوث

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

والدراسات التي تخص الطلب والعرض السياحي، أي الهدف الرئيسي للشركات السياحية هو إيصال المنتج السياحي للمستهلكين حيث أن هذه الشركات مسؤولة عن سلسلة التوزيع.

أهداف الاستثمار السياحي

الهدف الأساسي لكل الاستثمارات مهما كان نوعها هو الربح، والاستثمار في القطاع السياحي لا يشذ عن هذه القاعدة، إضافة إلى الربح هناك أهداف اقتصادية وسياسية واجتماعية أهمها ما يلي[٧]:

- ✓ توفير رأس المال اللازم لدفع عجلة النمو الاقتصادي وزيادة الطاقة الإنتاجية في أي دولة من الدول؛
- ✓ خلق مشروعات تنموية تؤمن عوائد اقتصادية للبلد وتنشط الدورة الاقتصادية؛
- ✓ تنمية وتأهيل مناطق الجذب السياحي بهدف زيادة العائدات السياحية التي تساهم في زيادة الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات؛
- ✓ رفع مكانة الدولة سياسيا من خلال زيادة القدرة الأمنية وأداء النظام السياسي بشكل قوي؛
- ✓ تعزيز القدرات التفاوضية للدولة مع الدول والمنظمات الأخرى؛
- ✓ تغيير سلوك الأفراد وانتظامهم في المنظمات والمشروعات تجعل منهم قوة فاعلة في المجتمع تؤكد أمن الوطن؛
- ✓ رفع مستوى المعشية؛
- ✓ سد الفجوة التنموية الاقتصادية بين أقاليم الدولة المتطورة وغير المتطورة من خلال الحد من الهجرة الداخلية وهذا عن طريق تطوير مناطق الجذب السياحي؛
- ✓ القضاء على كافة أشكال الفساد الاجتماعي والأمراض الاجتماعية الخطيرة التي تفرزها البطالة من خلق فرص عمل جديدة؛

دوافع نمو الاستثمارات السياحية

من أهم دوافع نمو الاستثمارات السياحية ما يلي:[٨]

تنوع مصادر التمويل: تتطلب الاستثمارات السياحية موارد مالية كبيرة لإنشاء المرافق الأساسية للسياحة، بالإضافة إلى المرافق التحتية والخدمات العامة التي

---

[٧]- سعيداني رشيد، "أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية –دراسة حالة الجزائر-"، مرجع سبق ذكره، ص٠٧،٠٨.

٨- عبد الكريم مسعودي، "الاستثمار السياحي كآلية لتحقيق التنمية المحلية بالجماعات المحلية في الجزائر"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، العدد الأول،٢٠١٧، ص ١٥٣،١٥٤

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

عادة ما تتطلب قروضا طويلة الأجل، وعليه هناك نوعان من الاستثمارات يجب على الدولة تحقيق التوازن بينهما:

أ- القطاع العام والقطاع الخاص: عادة ما تقوم الحكومة بتوجيه الاستثمار في القطاع السياحي إذا اعتبر قطاعا استراتيجيا في التنمية الاقتصادية وتهمل القطاع الخاص وتحد من تطوره؛

ب-الاستثمار المحلي والأجنبي: الاستثمارات الأجنبية قد تنقل معها رؤوس الأموال وخبرة وتكنولوجيا، وهنا يجب مراعاة عدم تحصيل المشروعات السياحية الأجنبية على معظم المكاسب السياحية، ولهذا على الدولة أن تراقب الاستثمار الأجنبي وتحد من سيطرته على الاستثمار الخاص؛

التنظيم الفعال للاستثمارات السياحية: لابد من تنظيم جيد وفعال يعمل على تطوير الاستثمارات السياحية حتى تظهر آثارها الايجابية على المستويات المحلية والإقليمية والدوية، وعلى حجم الحركة السياحية، ويختلف شكل هذا التنظيم من دولة إلى أخرى تبعا للأهمية التي توليها الدولة لهذا الاستثمار، خاصة من قبل القطاع الخاص المحلي والأجنبي، وقد تقوم بتلك الاستثمارات مؤسسات مستقلة تتمتع بخير واسعة في المجال السياحي، غالبا ما تكون تحت إشراف حكومي لمتابعة عملية الاستثمار وتحقيق التكامل بين الخطة السياحية والخطة الاقتصادية.

صناعة السياحة أقل منافسة من الصناعات الأخرى: تعد صناعة السياحة من الأنشطة الاقتصادية التي يعتبر عمل الإنسان فيها الأساس ولا تحتاج إلى آلات أو معدات كثيرة ولا تعتمد على تكنولوجية عالية، بقدر ما تعتمد على تسويق وترويج الخدمة.

إن معدل التغير الحاصل لصناعة السياحة أقل منه في الصناعات الأخرى، وهي ذات أهمية كبيرة في عالم تحكمه المنافسة الشديدة، ففي المنافسة الصناعية يتميز السوق بتغير تكنولوجي سريع بينما السوق السياحي يكون معدل تغيره بدرجة أقل.

العوامل السياسية والأمنية: وهي العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على القطاع السياحي ومنه تؤثر على الاستثمار فيه، ويمكن حصرها في[٩]:

- ✓ الاستقرار السياسي؛
- ✓الإرادة السياسية لتطوير القطاع السياحي؛
- ✓توفير الأمن للمشاريع السياحية لأن كل المستثمرين لا يمكن أن يستثمروا أموالهم في بيئة غير آمنة؛

[٩]- بن علية لخضر، "دور الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في الإدارة البيئية والسياحية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر٠٣، ٢٠١٧-٢٠١٨، ص ٨٨.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

✓استقلالية القضاء والعدالة وتطبيق القانون.

كما يحتاج المستثمر إلى بيئة سياسية جيدة أي نظام سياسي مستقر، بمعنى أن تكون تدخلات القوى السياسية محدودة في المشروعات الاقتصادية وغير ذلك يؤدي إلى اعتبار الدولة غير مستقرة وفيها مخاطر سياسية تواجه الاستثمارات

مقومات السياحة في الجزائر

تمتلك الجزائر مقومات سياحية متنوعة والتي سعت في استغلالها وتمثلت في ما يلي:

المقومات الطبيعية: وتتمثل فيما يلي[١٠]:

- **الموقع الجغرافي:** تقع الجزائر في الضفة الجنوبية الغربية لحوض المتوسط، تحتل مركزا محوريا في المغرب العربي وإفريقيا، حيث تتمتع بواجهة بحرية تمتد على طول 1680كم، تعتبر شرفة حقيقية بالبحر المتوسط الذي يتكون من شواطئ رملية أو صخرية مرتفعة أو طرقات شطية (كورنيش)، كما يضم الشريط الساحلي الجزائري 14ولاية بـ 548شاطئ، بالإضافة إلى مركبات سياحية شيدها مهندسون ذوي شهرة عالمية مثل بويون وموريتي اللذان اندمجا طبيعيا في موقعهما ويؤكدان الإرادة على التطوير الدائم للشريط الساحلي؛

- **الجزائر بلد التضاريس:** تمتلك الجزائر عدة أنواع من التضاريس المتباينة، حيث نجد في الشمال سهول التل (متيجة، وهران وعنابة،) ثم نجد حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية (جبال شيليا 2328م بالأوراس، لالا خديجة بجرجرة 2308م، الونشريس، شنوة، بابور، البيبان والزيبان،) وهي تشمل غابات كثيفة وثروة نباتية هائلة مع ثروة حيوانية (القرد الشديم، الضبع، الخنزير البري..) مع سقوط الثلوج، ونجد في الجنوب الأطلس الصحراوي الذي يحتوي على عدة واحات تتميز بغابات النخيل وكثبان رملية وهضاب صخرية وسهول حجرية، كما نجد منطقة الأهقار التي تتميز بجبالها الشاهقة أين أعلى قمة "تاهات" بارتفاع 2918م، بالإضافة إلى وجود بقايا حيوانية ونباتية شاهدة على وجود الحياة بهذه المنطقة منذ العصور القديمة والتي تعود إلى أكثر من 10آلاف سنة. كما تتمتع الجزائر بمجموعة من الحظائر الوطنية بالقالة، جرجرة، بلزمت بباتنة وحظيرة الطاسيلي؛

- **الحمامات المعدنية:** تتمتع الجزائر بطاقات هائلة من المياه المعدنية الموزعة عبر التراب الوطني وتحصى رسميا بـ ٢٠٢ منبع معدني كونها قائمة على مواقع بونيقية مثل حمام المسخوطين، أو رومانية مثل حمام ريغة، والتي تجمع بين الصحة نظرا

[١٠]- بن لكحل نوال والأغا تغريد،" السياحة في الجزائر: مقوماتها ومعوقاتها"، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، العدد ٠٦، جوان ٢٠١٥، ص ٢٧٥.

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

لخاصية المياه العلاجية والمتعة للموقع الخلاب في سفوح الجبال أو في البراري أو على أبواب الصحراء ومن أشهرها حمام الصالحين (بسكرة،) حمام بوحنيفية (معسكر،) شلالة (قالمة،) زلفانة (غرداية،) عين ورقة (جبال الأطلس الصحراوي)، حمام ملوان (البليدة،) بوغرارة (تلمسان)، بوحجر (عين تموشنت)، فضلا عن فرص الاستثمار المتوفرة في الشريط الساحلي لإقامة مراكز للمعالجة بمياه البحر؛

- **المناخ:** يتنوع المناخ في الجزائر إلى:

• المناخ المتوسطي: يشمل المناطق الساحلية ذات درجات حرارة سنوية متوسطة تقدر بـ 18°م خلال الفترة الممتدة من شهر أفريل إلى غاية شهر أكتوبر، وتبلغ ذروتها في جويلية وأوت بـ 30°م؛

• المناخ شبه القاري: يسود في مناطق الهضاب العليا، ويتميز بموسم طويل بارد ورطب من شهر أكتوبر إلى شهر ماي، وتصل درجة الحرارة إلى أقل من الصفر، أما باقي الأشهر فيتميز بالحرارة والجفاف وتصل إلى 30°م؛

• المناخ الصحراوي: يسود في المناطق الجنوبية والواحات، يتميز بموسم طويل حار من شهر ماي إلى سبتمبر، حيث تصل درجة الحرارة إلى أكثر من 40°م، أما باقي الأشهر فتتميز بمناخ متوسطي ودافئ.

المقومات الثقافية: وتتمثل فيما يلي:

- **الفولكلور:** تتنوع الموسيقى الجزائرية بتنوع الطبيعة فهي تختلف حسب المناطق، حيث تعرف العاصمة وما يجاورها بموسيقى الشعبي، كما توجد بهذه المنطقة وكذا عنابة وتلمسان الموسيقى الأندلسية والحوزي، أما الغرب الجزائري فنجد أغنية الراي ولعلاوي، أما منطقة القبائل فتستوحي نغمات الأوراز من طبيعة المنطقة.؛
- **الصناعة التقليدية:** تتوفر الجزائر على تراثا ثقافيا شعبيا، إذ يتمثل في إرث من العادات والتقاليد المحلية، ومنتجات متنوعة للصناعة التقليدية موزعة عبر كامل التراب الوطني، تكشف عن فن هو مزيج من المهارات ويخص عدة قطاعات كالنسيج المحلي، الخزف، الفخار، صناعة الخشب والنحاسيات، ومن بين فنون الصناعة التقليدية الأصلية تظهر الحلي الجزائرية التقليدية (ذهب وفضة.(وعلى العموم تزخر الجزائر بعدد من أنواع المنتوجات أقل شهرة ولكنها أصيلة ومذهلة لا سيما زربية وادي سوف، سجادة بني يزقن، علاءات الخفيفة لغرداية، نحاسيات قسنطينة، فخار وخزف تمنطيطي، طرز تقرت، واللباس التقليدي العاصمي والتلمساني والقسنطيني والقبائلي، حيث يبرز جمال هذه التحف خاصة في الأعياد المحلية كموسم تاغيت، عيد تافيست (تمنراست،) عيد سبيبة (جانت،) عيد السبوع (تيميمون،) عيد الفخار (آث خليلي،) عيد الفضة (آث يني،) عيد المرجان (القالة(
- **المطبخ الجزائري:** تتنوع المائدة الجزائرية بأطباق تقليدية حسب المناطق وحسب التوابل المستعملة، ففي الوسط باستعمال القرفة المرق الأبيض، وفي الغرب

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

باستعمال الكركم المرق الأصفر، وفي الشرق باستعمال العكري المرق الأحمر، وفي الجنوب باستعمال الحرور المرق الحار، أما الحلويات فتختلف بحسب استعمال اللوز و العسل أو التمر.

المقومات التاريخية: تعرض الجزائر إرثا تاريخيا وتراثيا لمليوني سنة، حيث كانت قبلة العديد من الأمم، مما أدى إلى تعاقب الحضارات من الحضارة النوميدية إلى الحضارة الفنيقية والقرطاجية والرومانية والإسلامية، يتمركز جلها بشرق ووسط البلاد تحديدا القصبة، تيمقاد (تاموغاي العتيقة)، الجميلة، تيبازة، شرشال(القيصرية)، تبسة، قالمة، مادور (بالقرب من عنابة،) قلعة بني حماد، وآثار تحاكي اليوم كنوز الفن العمراني الإسلامي صنفتها اليونسكو تراثا عالميا، لاسيما مدينة تلمسان التي كانت عاصمة العهدين الأندلسي والوسيط، بالإضافة إلى هذا تمتلك الجزائر أكبر متحف في الهواء الطلق بفضل الطاسيلي80.000 كم^{2} والهقار500.000 كم^{2} ؛

المقومات الدينية: تعتبر الزوايا مقاصد دينية وروحية جد مترسخة في القطر الجزائري، حيث تعتبر الطريقة التيجانية بوابة الإسلام في إفريقيا، كما تعد المساجد أهم محاور انتشار العقيدة والرسالة الإسلامية من بينها جامع الكشاش (١٥٧٩)، مسجد ندرومة بتلمسان، مسجد الأمير عبد القادر بقسنطينة، مسجد بن عثمان بوهران، مسجد قلعة بني حماد بالعاصمة الذي لم يتبقى منه سوى المنارة ومسجد لان في الهقار. بالإضافة إلى مسجد الجزائر الأعظم الذي يعتبر أكبر مسجد في العالم بعد الحرمين الشريفين؛

مقومات **البنى القاعدية:** لقد عرفت الجزائر في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في البنية القاعدية لها، حيث تعتبر من أهم المقومات السياحية لها، ونلخصها في ما يلي:

أ-**خدمات النقل:** تصنف وسائل النقل المستخدمة في الجزائر إلى[١١]:

- النقل البحري: يتواجد على طول الساحل الجزائر ١٣ ميناء متعدد الاختصاصات، إضافة إلى باقي الموانئ الصغيرة المخصصة للصيد البحري، والترفيه السياحي؛
- النقل البري: تتوفر الجزائر على شبكة طرقات تتجاوز ١٠٠٠٠٠ كم موزعة بين طرقات وطنية وثانوية إضافة إلى

وجود طريق سريع يربط بين شرق وغرب البلاد؛

- النقل الجوي: يعتبر من أهم وسائل النقل المساهمة في تنشيط السياحة سواء الداخلية أو الدولية، حيث يوجد٤٣ مطار منه١١مطار دولي؛

[١١]- عابي وليد، سراي صالح، "أداء بيئة الأعمال في الجزائر ودوره في تنشيط الاستثمار السياحي –دراسة تحليلية"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد ٠١، المجلد١٣، الجزائر، ٢٠٢٠، ص٧١٧.

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

- النقل بالسكة الحديدة: يبلغ طول السكة الحديدة بالجزائر حوالي ٤٢٠٠كم مزودة بـ ٢٠٠ محطة وهي ترتكز شمال البلاد، وتتكون من ١٤٣٥ كم شبكة عادية و ١٠٥٥ كم شبكة ضيقة و٣٠٥ كم شبكة مزدوجة و٢٠٩ كم كهربائية، إضافة إلى وجود ميترو الأنفاق بالجزائر العاصمة.

ب- **الاتصالات:** أدت التحولات الاقتصادية الكبرى التي اعتمدتها الجزائر والتي ارتكزت على الانفتاح على الأسواق الدولية إلى تحرير قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، مما أدى إلى ثورة الاتصالات من خلال التطور الذي عرفه الهاتف النقال من خلال دخول المتعاملين (Mobilis،Djezzy، Ooredoo) بالإضافة إلى إنشاء الحكومة لوزارة خاصة بالاقتصاد الرقمي بهدف تطوير خدمات الاتصالات واعتماد الجيل الثالث () في خدمات الانترنت وبعدها الجيل الرابع () في كل التراب الو**طني.**

II-٦- المؤسسات السياحية: تتمثل في الهيئات المشرفة على تنظيم القطاع السياحي منها:

- الإدارة المركزية: حاليا تتمثل في وزارة السياحة والصناعات التقليدية.
- الديوان الوطني للسياحة: مهمته إصدار جملة من الحملات الترقوية (الإشهارية، علاقات عامة وتنشيط المبيعاتω .(المديريات السياحية بالولايات: الممثل الأساسي للوزارة على المستوى المحلي والمسئولة عن مراقبة النوعية، التهيئة الخاصة بالسياحة ومنح رخص الاستثمار، مراقبة ومتابعة هذه المشاريع وتطبيق العقوبات في حالة عدم احترام القانون.
- وكالات السياحة والأسفار: تقوم بالوظيفة التجارية والتسويقية للمنتوج السياحي من خلال: حجز الغرف في المؤسسات الفندقية والعمل على تقديم أحسن الخدمات للسياح الأجانب واستقبال ومساعدة السياح الأجانب خلال إقامتهم وتسويق الرحلات وبيع التذاكر والتعريف بالتراب الوطني في الخارج؛
- الحركة الجمعوية: تقوم بنشاطات من أجل إبراز المنتوجات السياحية التي تتوفر لدي مناطق الوطن
- الديوان الوطني الجزائري للسياحة (ONAT): يتكون من 35وكالة موزعة عبر 25ولاية لتنشيط وترقية الإعلام السياحي؛
- الوكالة الوطنية للتنمية السياحية (ANDT): مهمتها الأساسية تهيئة وتسيير مناطق التوسع السياحي وإدراج مهام الهندسة الفندقية والسياحية، وتطوير خدمات الدراسة والاستثمار لصالح المتعاملين والمستثمرين؛

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- النادي السياحي الجزائري (TCA): يعمل على تنشيط السياحة، وله عدة فروع منها الجزائر السياحية والاستثمار، سياحة وأسفار الجزائر، الجهات الأربعة للأسفار، رحلات بدون حدود؛
- المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية (ENET): مهمتها تنشيط وترقية وتأطير النشاطات السياحية في إطار السياسة الوطنية لتطوير السياحة والتهيئة العمرانية، واقتناء الأراضي بغرض إنشاء الهياكل السياحية، مع حماية مناطق التوسع السياحي؛
- مؤسسة التسيير السياحي بزرالدة (EGT): وهو مركب من ثلاث مراكز (فندق زرالدة، صابل دور، مركز سياحي؛
- مؤسسات التكوين: والمتمثلة في كل من المدرسة الوطنية العليا للسياحة بالأوراسي، المعهد الوطني للتقنيات الفندقية والسياحة بتيزي وزو، مركز الفندقة والسياحة ببوسعادة، مركز السياحة بتيبازة، مدرسة السياحة بعين تموشنت، بالإضافة إلى مدارس التكوين المهني الموزعة في كل من الطارف، تلمسان، عين البنيان، تيزي وزو، تمنراست، بومرداس؛
- طاقات الإيواء: انطلاق 80 مشروعا سياحيا في سبعة أقطاب سياحية بامتياز، حيث شرع في انجاز 274فندقا بطاقة إيواء 29386 سريرا، موزعة على سبعة أقطاب سياحية للامتياز على كامل التراب الوطني.

محفزات الاستثمار السياحي في الجزائر

توجد في الجزائر بعض من المحفزات التي تجذب المستثمرين إلى هذا القطاع، نوجزها في النقاط التالية[١٢]:

- إمكانية استفادة المستثمر من عقار سياحي على مستوى مناطق التوسع السياحي؛
- استفادة المستثمر من كل الحوافز التي يوفرها قانون الاستثمار في الجزائر؛
- إمكانية استفادة المستثمر من حوافز مالية وجبائية واسعة بعد موافقة المجلس الوطني للاستثمار؛
- الاستفادة من الحوافز التي وفرها قانون المالية التكميلي لسنة ٢٠٠٩ خاصة الاستفادة من تخفيض ٥٠% و ٨٠% من سعر حق الامتياز على العقار، لإنجاز مشاريع سياحية على مستوى ولايات الهضاب العليا والصحراء؛

[١٢]- نايلي إلهام،" الاستثمار السياحي في الجزائر بديل لتمويل التنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات"، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد ٠١، المجلد ١٠،جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر، ٢٠١٩، ص ٢٨١.

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

- تخفيض بنسبة 3%إلى % ٤.٥ بنسبة الفائدة على القروض البنكية لصالح المستثمرين لمشاريع سياحية، تنجز في ولايات الشمال والجنوب؛
- إنشاء جهاز لدعم الاستثمار من خلال صندوق دعم الاستثمار والترقية، ونوعية النشاطات السياحية؛
- العفاء من رسوم التسجيل على إثر إنشاء شركات تنشط في السياحة، زيادة الرأس المال؛

إضافة إلى تحفيز أوسع وأهم بالنسبة للمستثمرين في تحسين الوجهة السياحية الجزائرية مما يجعلها فضاء مرن للاستغلال

آفاق الاستثماري السياحي في الجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق ٢٠٣٠

تعريف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحيةSDAT 2030: هو ذلك الجزء من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية SNAT لآفاق ٢٠٣٠، ويشكل الإطار المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر، وقد تم إعداده من قبل وزارة تهيئة الإقليم والبيئة والسياحة SATET بالتعاون مع اللجنة الفرنسية (ODIT-France)، التي قامت بكتابة تقرير الخبرة حول النقاط والمحاور المرجعية لهذا المخطط، ويتضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية نظرة الجزائر للتنمية السياحية الوطنية في مختلف الآفاق (على المدى القصير ٢٠٠٩، المدى المتوسط ٢٠١٥، والمدى الطويل ٢٠٣٠)، كما يحدد وسائل وشروط تحقيقها مع ضمان التوازن الثلاثي المتمثل في العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية وحماية البيئة، وهذا في إطار التنمية المستدامة على مستوى كامل التراب الوطني بالنسبة للعشرين سنة المقبلة، والذي تقرر إعداده وتحديد معالمه بقانون ٠١-٠٢ المؤرخ في ١٢-١٢-٢٠٠١.

ويتكون التقرير العام حول المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق ٢٠٣٠ من ٦ استراتيجيات:

- الاستراتيجية الأولى: تشخيص الحالة السياحية في الجزائر؛
- الاستراتيجية الثانية: الحركية وبرامج العمل السياحي ذات الأولوية؛
- الاستراتيجية الثالثة: الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية؛
- الاستراتيجية الرابعة: تنفيذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية؛
- الاستراتيجية الخامسة: المشاريع السياحية ذات الأولوية؛
- الاستراتيجية السادسة: تلخيص عام للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ٢٠٣٠: تتمحور في خمسة أهداف استراتيجية تتمثل فيما يلي[١٣]:

أ-جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي ويتحقق ذلك من خلال:

- ترقية اقتصاد بديل يحل محل المحروقات؛
- تنظيم العرض السياحي باتجاه السوق الوطنية؛
- إعطاء الجزائر انتشارا سياحيا دوليا وجعلها وجهة امتياز ومنارة في حوض البحر المتوسط قصد المساهمة في خلق وظائف جديدة وبصورة أساسية في الاقتصاد العام للبلاد؛
- المساهمة في تحسين التوازنات الكبرى (ميزان المدفوعات، توازنات الميزانية).

ب-الدفع بواسطة الأثر العكس ي على القطاعات الأخرى(الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة، الصناعة التقليدية، الخدمات.) ويتم ذلك من خلال:

- النظر إلى السياحة في إطار مقاربة عرضية تشمل مختلف العوامل (النقل، التعمير، البيئة، التنظيم المحلي، التكوين) تأخذ بعين الاعتبار منطق جميع المتعاملين الخواص (الجزائريين والأجانب) والعموميين؛
- الانسجام مع إستراتيجية القطاعات الأخرى وإحداث حركية شاملة على مستوى الإقليم الوطني في إطار المخطط الوطني للتهيئة الاقليمية.

ت-التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة: يتعلق الأمر بإدماج مفهوم الديمومة في مجمل حلقات التنمية السياحية (اقتران الاجتماعي بالاقتصادي وبالبيئة) وتظهر أهمية العلاقة بين السياحة والبيئة من خلال:

- البيئة والسياحة متلازمتان، وتنمية الموارد البيئية يؤدي إلى استمرار النشاط السياحي ونموه؛
- البيئة النظيفة هي الضمان لسياحة جديدة، وتعتبر من أهم عوامل الجذب السياحي؛
- تعد البيئة أحد العوامل المؤثرة على الاستثمار السياحي في المستقبل؛
- البيئة هي الأساس الذي يرتكز عليه النشاط السياحي؛
- البيئة غير النظيفة تسيء إلى المقصد السياحي.

ث-تثمين التراث التاريخي، الثقافي والشعائري: يقيم الاقتصاد السياحي علاقة متينة مع الإقليم المعبر عن التاريخ والتنوع الثقافي. والعناصر الأساسية للتراث الإقليمي(الإنسان، الطبيعة، المناخ، التاريخ، الخ)... هي التي تشكل صورته وجاذبيته وموقعه وإنتاجه. فأمام الأولوية المستهدفة للسياحة خاصة في المناطق الاقتصادية الهشة

[١٣]- وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية " م.ت.ت.س 2030"تشخيص وفحص السياحة الجزائري، المجلد ٠١، ٢٠٠٨، ص ٢٢-٢٣.

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

التي تكمن في إنشاء وظائف وفي مضاعفة التدفقات النقدية المالية وفي إبقاء خدمات وإنشائها يفرض استراتيجية تنمية مستدامة تتولى الاهتمام بالتراث التاريخي والثقافي وإنعاشه؛

ج- التحسين الدائم لصورة الجزائر: يرمي برنامج بناء صورة الجزائر إلى إحداث تغيرات في التصور الذي يحمله المتعاملون الدوليون عن السوق الجزائرية، ضمن أفاق تجعل منها سوقا هامة وليست ثانوية، بما في ذلك مجموعة المواد والطاقات المتاحة التي تستجيب لحاجيات المستهلكين الدوليين.

الديناميكيات الخمس للمخطط الإداري للتهيئة السياحية SDAT 2030:

يعتمد المخطط الإداري للتهيئة السياحية على ركائز محورية لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق القفزة السياحية المنتظرة من خلال خمسة ديناميكيات فعالة والتي تشكل سبيلا لإنعاش سريع ومستدام للسياحة الوطنية من خلال برنامج حكومي معتمد ويتعلق الأمر بـ [١٤]:

أ- **تثمين الوجهة السياحية الجزائرية:** بغية خلق وجهة سياحية ذات امتياز وتنافسية على الصعيد الدولي وبمعايير تستجيب للطلب الداخلي، وذات مردودية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي؛

ب- **إنشاء أقطاب سياحية ذات امتياز وبناء قرى سياحية ذات امتياز:** سعيا لخلق وجهة سياحية ذات امتياز في حوض البحر الأبيض المتوسط، اعتمد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية على الشراكة والاستثمارات الأجنبية لتطوير أقطاب سياحية بمعايير تستجيب للطلب المحلي والعالمي، وكذا ذات جودة عالية تسمح بتطوير القدرة التمويلية للسياحة للاقتصاد الوطني وجعل الجزائر وجهة سياحية عالمية.

- القطب السياحي للامتياز شمال شرق: يمتد على مساحة قدرها 80347 كم٢، وشريط ساحلي بأكثر من 310 كم، تحتضن 170 شاطئا و٨٧٤٠٠٠ هكتار من الغابات، وأكثر من 30 ينبوعا طبيعيا، يتكون من ستة ولايات: سكيكدة، قالمة، عنابة، الطارف، سوق أهراس وتبسة؛
- القطب السياحي للامتياز شمال وسط: يمتد على مساحة قدرها 33877 كم٢، وشريط ساحلي بأكثر من 615 كلم، تحتضن 255 شاطئا و ٨٧٤٠٠٠ هكتار من الغابات، وأكثر من 39 ينبوعا طبيعيا، يتكون القطب من عشرة ولايات: الجزائر، تيبازة، البليدة، بومرداس، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو وبجاية؛

[14] - Ministère du tourisme et d'artisanat, " **Livre 5: les projets prioritaires touristiques** ", SDAT 2025 , 2008.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

- القطب السياحي للامتياز شمال غرب: يمتد على مساحة قدرها 35000 كم٢، وشريط ساحلي بأكثر من 400كلم، تحتضن 125شاطئا و ٥٠٠٠هكتار من الغابات، وأكثر من 50 ينبوعا طبيعيا، يتكون من سبع ولايات، وهران، عين تموشنت، تلمسان، مستغانم، معسكر، سيدي بلعباس وغليزان؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب شرق (الواحات): والذي يمتد على مساحة قدرها ١٦٠٠٠٠ كم٢،و ٥٠٠٠ هكتار من الغابات، وأكثر من 50 ينبوعا طبيعيا، يتكون من ثلاث ولايات: غرداية، بسكرة والواد؛
- القطب السياحي للامتياز جنوب غرب: ويمتد على مساحة قدرها 603000 كم٢، يتكون من ولايتين، أدرار وبشار؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير – طاسيلي ناجر: والذي يمتد على مساحة قدرها 284618 كم٢، يقع في ولاية إيليزي؛
- القطب السياحي للامتياز الجنوب الكبير(الأهقار): ويمتد على مساحة قدرها 456200 كم٢، يقع في ولاية تامنراست.

وأهم القرى السياحية ذات الامتياز وكذا الحدائق الإيكولوجية السياحية التي اقترحتها مؤسسات استثمارية أجنبية والتي وافقت عليها وزارة السياحة موضحة من خلال الجدولين المواليين.

الجدول رقم ٠١ : القرى السياحية ذات الامتياز

أقطاب الامتياز	المشاريع السياحية	المستثمر	عدد الأسرة
شمال شرق	القرية السياحية بمسيدة ولاية الطارف	المؤسسة الاماراتية للاستثمارات الدولية EIIC	٢٤٤٠ سرير
	القرية السياحية سيدي سالم بعنابة	الشركة السعودية سيدار	٤٩٣٨ سرير
شمال وسط	القرية السياحية سغيرات ببومرداس	المجموعة الكويتية للاستثمار والمؤسسة الإماراتية للاستثمارات الدولية	٢٦٩٧ سرير
	القرية السياحية بودواو البحري ببومرداس	المؤسسة الأمريكية التونسية الجزائرية سياحة	١٧٥١٠ سرير
	القرية السياحية بعين طاية بالجزائر	المجموعة الكويتية للاستثمار والمؤسسة الاماراتية للاستثمارات الدولية	٥٩٨٥ سرير
	القرية السياحية فوروم الجزائر	المجموعة الدولية إميرال	٢٠٠٤

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

	موريتي ١		سرير
	القرية السياحية بسيدي فرج بالجزائر	الشركة الاماراتية القدرة	٣٦٠ سرير
	القرية السياحية زرالدة غرب	المؤسسة السعودية سيدار	٦٨٨٥ سرير
	القرية السياحية كولونيل عياس بتيبازة	الشركة الإماراتية EEMAR	١٢٤٠ سرير
شمال غرب	القرية السياحية هيليوس كريستال بوهران	SARL résidence hélios France	٢٢٠ سرير
	القرية السياحية موسكاردة بتلمسان	الشركة الإماراتية للإستثمارات الدولية EIIC و سياحة الجزائرية	٧٣٢ سرير

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

الجدول رقم ٠٢: الحدائق الإيكولوجية السياحية

القطب السياحي	المشروع	المستثمر	عدد الأسرة
شمال وسط	دنيا بارك الجزائر	المجموعة الإماراتية EIIC	١٠٠٠ سرير
شمال غرب	دنيا بارك وهران	المجموعة الإماراتية EIIC	١٠٠٠ سرير
شمال شرق	دنيا بارك عنابة	المجموعة الإماراتية EIIC	١٠٠٠ سرير

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

تسمح المشاريع السياحية المقترحة بضمان الامتياز لصورة الجزائر السياحية الجديدة من خلال تطوير أنواع سياحية جديدة على غرار سياحة الأعمال، سياحة التسوق، سياحة الصحية...بالاعتماد على الامتيازات العديدة التي يستفيد منها المستثمرين والتي وضحها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية من خلال مخطط التمويل السياحي.

ج- تطبيق مخطط الجودة السياحية: بغية ضمان امتياز العرض السياحي الوطني بإدماج التكوين من خلال رفع مستوى الاحترافية، التربية، الانفتاح واستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال والتموقع حول منتجات جديدة تتماشى والتوجهات الجديدة للطلب الوطني العالمي. ويهدف مخطط جودة/سياحة (PQT) إلى تحسين

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

نوعية العرض السياحي والمرافقة في عمليات العصرنة والتوسيع والاستفادة من أدوات الدعم الموجهة للتنمية وتأمين أفضل تسويق للمنتج السياحي؛

د- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص: تتطلب السياحة تضافر الجهود ما بين العديد من القطاعات الحيوية، وتجنيد مجمل الشركاء العموميين والخواص بغية خلق وجهة سياحية ذات علامة امتياز في السوق الدولية؛

و- وضع مخطط تمويل سياحي: يهدف لدعم النشاطات السياحية ومرافقة مشاريع المتعاملين والمستثمرين المحليين والأجانب، يعمل على مرافقة المستثمرين وأصحاب المشاريع من خلال تخفيف إجراءات منح القروض البنكية وتمديد فترة القروض، ويهدف لحماية ومرافقة ودعم المؤسسات السياحية وأصحاب المشاريع من خلال نظام مرافقة مالي، والسهر على تجنب توقف المشاريع السياحية، وإنشاء أداة جديدة لتمويل الاستثمارات السياحية مثل إنشاء بنك الاستثمار السياحي،وكذا توفير الأمان للمستثمرين الأجانب وتشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

خاتمة:

لقد بذلت الجزائر جهودا في سبيل إرساء قاعدة سياحية متينة من خلال محاولتها توفير مناخ استثماري مناسب بغية تحقيق الأهداف المسطرة كمنح تحفيزات جبائية للمستثمرين، ومنح تسهيلات في مجال تمويل المشاريع الاستثمارية، إلا أن هذا لم يكف بها للوصول إلى وجهة سياحية بالدرجة الأولى. وذلك لعدة عوائق تعيق تطور والتقدم في هذا النوع من الاستثمارات في الجزائر كجانب تمويل المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي، بالرغم من اهتمامها بهذا القطاع لكن يبقى مشكل تمويل المشاريع الاستثمارية السياحية مشكلا عويصا في ظل وجود مشاكل إدارية وبيروقراطية وأخرى سياسية. مما يتطلب تظافر الجهوذ والتنفيذ الفعلي للاستراتيجية التي تبنتها الجزائر في إطار تنموي مستدام لزيادة حركية الأنشطة السياحية من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق ٢٠٣٠.

ISSN : 2735-3710 eISSN : 2735-3729

قائمة المراجع

١. الطيب داودي،عبد الحفيظ مسكين، الاستثمار السياحي في المناطق السياحية دراسة حالة ولاية جيجل، الملتقى الدولي بعنوان: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26 و27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة.
٢. بن لكحل نوال والأغا تغريد،" السياحة في الجزائر: مقوماتها ومعوقاتها"، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله، تيبازة، العدد ٠٦، جوان ٢٠١٥.
٣. بن علية لخضر، "دور الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر"، أطروحة دكتوراه في الإدارة البيئية والسياحية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ،جامعة الجزائر٠٣، ٢٠١٧-٢٠١٨.
٤. رعد مجيد العاني، الاستثمار والتسويق السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى،2008.
٥. سعيداني رشيد، أهمية الاستثمار السياحي في التنمية الاقتصادية –دراسة حالة الجزائر-، مجلة البشائر الاقتصادية،العدد٠٢، جوان٢٠١٧.
٦. عابي وليد، سراي صالح، "أداء بيئة الأعمال في الجزائر ودوره في تنشيط الاستثمار السياحي –دراسة تحليلية"، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد ٠١، المجلد١٣، الجزائر، ٢٠٢٠.
٧. عبد الكريم مسعودي، "الاستثمار السياحي كآلية لتحقيق التنمية المحلية بالجماعات المحلية في الجزائر"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، العدد الأول،٢٠١٧.
٨. محمد يدو، سمية بخاري، الاستثمارات السياحية كمحرك للتنمية السياحية المستدامة حالة الجزائر، ، الملتقى الدولي بعنوان: الاستثمار السياحي بالجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، يومي 26 و 27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة.
٩. نايلي إلهام، الاستثمار السياحي في الجزائر بديل لتمويل التنمية الاقتصادية خارج قطاع المحروقات، مجلة دفاتر اقتصادية، العدد ٠١، المجلد ١٠،جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر، ٢٠١٩.
١٠. قانون رقم ٠٣-٠١ المؤرخ في ١٧ فيفري ٢٠٠٣ المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، الجريدة الرسمية، العدد ١١ المؤرخ في ١٩ فيفري ٢٠٠٣.
١١. قانون الاستثمار النص الكامل للقانون وتعديلاته مدعم بالنصوص التكميلية، برتي للنشر، طبعة خاصة، ٢٠١٠-٢٠١١.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١٢. وزارة تهيئة الإقليم، البيئة والسياحة، المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية " م.ت.ت.س ،2030"تشخيص وفحص السياحة الجزائري، المجلد ٠١، ٢٠٠٨.
13. Ministère du tourisme et d'artisanat, **" Livre 5: les projets prioritaires touristiques** ", SDAT 2025 , 2008.

ISSN : ***2735-3710*** **eISSN :** ***2735-3729***